المناظر الطبيعية هي أفضل شيء يمكنك رؤيته لإسعاد روحك، والتخلص من أي ضغوطات تواجهها في حياتك اليومية، ومدينة بونشاك في إندونيسيا هي واحدة من أفضل البقاع في الأرض الغنية بالمناظر الطبيعية الساحرة.

حيث يضم جبل بونشاك أجمل الأماكن السياحية الطبيعية، ويقصد مدينة بونشاك العديد من السياح حول العالم، وذلك لأنها تتميز بهوائها النقي، والمناظر الطبيعية الساحرة، وبالتالي قررت التوجه إلى مدينة بونشاك مع أسرتي حتى يحظى أولادي بالهدوء والسكينة التي أعشقها.

حجزت في أحد فنادق بونشاك الشهيرة، وهو فندق لو إيمينس بونشاك وقمت باختيار هذا الفندق نظرًا لأنه من أنظف وأجمل الفنادق الموجودة في المدينة، ويقدم العاملون به خدمة جيدة للزوار، كما أنه يتمتع بإطلاله مباشرة على البحر، وبه ناد للأطفال، وغرف ألعاب، وحمامات سباحة، ولم أحتج أكثر من هذا بالتأكيد.

وصلت أنا وأطفالي إلى الفندق وتوجهنا إلى غرفنا لننال قسطًا من الراحة، ونرتب حاجياتنا، بعدها توجهنا إلى أول مكان في خطتنا السياحية في المدينة، وهو حديقة سفاري بونشاك.

اصطحبت أسرتي إلى الحديقة لأخذ جولة ممتعة في أرجائها، والتعرف على الأصناف المختلفة من الحيوانات منها النمور البنغالية، والدببة، والقردة، والزرافات، والفيلة، وتضم الحديقة ما يصل إلى 2500 حيوان، ويوجد بها أيضًا بعض الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض مثل النمر الأبيض، وحيوان وحيد القرن.

ويوجد بالحديقة الكثير من الأماكن لشراء الأطعمة الخاصة بالحيوانات مثل الجزر، والموز، واستمتع أطفالي كثيرًا بإطعام الحيوانات عبر نافذة السيارة، وبعد الانتهاء من جولتنا في الحديقة توجهنا إلى الفندق لتناول الغداء، وأخذ قسط من الراحة، واستبدال ملابسنا ثم تحضير أنفسنا للتوجه إلى المكان التالي في خطتنا.

من الأنشطة الممتعة والتي أردت اختبارها مع أطفالي هي التخييم وسط الطبيعة، وقضاء ليلة مثالية في الشلالات السبعة شليمبر بونشاك، ففي البداية قمنا بجولة لطيفة حول الشلالات الطبيعية الخلابة، في الواقع الطرق لم تكن ممهدة بالكامل، وشعرنا ببعض الإرهاق، ولكن جمال المناظر الطبيعية جعلتنا ننسى أي تعب.

فعند الوصول إلى منطقة أسفل الشلال حظينا بفرصة استثنائية لتأمل البحيرة التي تستقبل الشلالات في منظر مهيب وجميل، والتقطت العديد من الصور مع أطفالي في وسط هذا المنظر الجميل الذي يأسر الألباب.

ويوجد في منطقة الشلالات العديد من المقاهي والمطاعم، فتوقفت عند أحدها لشراء وجبة خفيفة وبعض المرطبات، للتخييم في أحضان الطبيعة، والاستمتاع بالأجواء الساحرة ليلًا.

لم نستطع أن نمضي الليلة بالكامل في الحديقة، لذا توجهنا إلى الفندق في وقت متأخر من الليل، لننام في أسرتنا مرتاحين البال، ونستعيد نشاطنا للقيام ببقية جولتنا في أنحاء بونشاك ونحن على أتم الاستعداد باليوم التالي.

كان الصباح مفعمًا بالحيوية والنشاط، وكذلك أطفالي بعد تناول الفطور، لذا لم أفوت الفرصة وانطلقنا على الفور بكل حماس إلى ملاهي ماتاهاري المائية في بونشاك حتى نحظى بالكثير من المتعة والمرح.

وكانت هذه الملاهي هي المكان المثالي للأطفال حتى يتمكنوا من قضاء وقت رائع في إجازتهم الصيفية، وقد لاحظت أنها من أفضل الأماكن التي حصلوا فيها على المرح، حيث تتضمن الملاهي أنواع مختلفة من المنزلقات المائية، حتى يحظى الأطفال بأوقات مثيرة، كما يوجد مسبح مخصص للأطفال، استمتع الأطفال كثيرًا بالتواجد به.

وهناك بعض الألعاب التي تتميز بها هذه الملاهي مثل لعبة فيش بايب، وقوارب البامبر، وأكوا لوب، والملاهي مناسبة للأطفال والكبار، فلم يحظ الأطفال بوقت ممتع فحسب، بل أمضيت أجمل الأوقات أنا وزوجتي أيضًا، ووسط اليوم تناولنا الغداء في المطعم الموجود في الملاهي حينما شعر الأطفال بالجوع.

كان هناك متسع من الوقت لتجربة الهبوط بالمظلات وزيارة حدائق الشاي جونونج ماس في بونشاك، لذا لم نتردد في القيام بتلك المغامرة على الفور، وتوجهت مع أسرتي إلى الحديقة، واستمتعنا جميعًا بالإطلالة الفريدة على جبل جيدي، وجلسنا للاسترخاء ولعب الألعاب الجماعية بجانب البحيرة الصناعية.

ولم نفوت بالطبع تجربة تأجير قوارب التجديف للحصول على المرح، وبعد هذه الجولة الشاقة احتجنا إلى الحصول على بعض الراحة لذا اخترنا المبيت في أحد أماكن المبيت الموجودة في الحديقة، وهي أماكن مميزة للغاية تسمى ببيوت جوز الهند التقليدية، وهي مصنوعة من الأخشاب والمواد المحلية.

التقطت الكثير من الصور العائلية الممتعة في هذا المكان، وخلال حصول الأطفال على استراحة في البيت، تمكنت أنا وزوجتي من تجربة الهبوط بالمظلات عبر الطبيعة، وقد كانت تجربة شيقة للغاية.

لا يوجد شخص لا يحب الزهور، وزوجتي وأطفالي بالأخص هم من عشاق الزهور، وأردت أن أفاجئهم بزيارة حديقة الزهور في بونشاك، فهي حديقة ذات مساحة واسعة، وتتضمن العديد من أنواع الزهور، بأشكال وألوان لا حصر لها، كما يوجد بها بحيرات صغيرة موزعة في الحديقة تمنحها المزيد من الجمال.

وأخذت جولة رائعة مع صغاري وزوجتي في أرجاء الحديقة، وقمنا بممارسة بعض الأنشطة الممتعة مثل الجري، والألعاب الجماعية اللطيفة، ويوجد بالحديقة مطعمًا مميزًا يمكنك من رؤية الحديقة من أعلى، فقمنا بتناول الغداء به، مع الاستمتاع بمشاهدة الحديقة.

زيارة الحديقة كانت ممتعة للغاية، والتقطت العديد من الصور الجميلة لعائلتي مع مجسمات الحيوانات المصنوعة من الزهور في تلك الحديقة، وبعد الانتهاء من جولتنا هذه انطلقنا في مغامرة أخرى في بونشاك الساحرة والخلابة.

انطلقنا بعد ذلك إلى مزارع جونونج ماس بونشاك، وهي واحدة من أجمل المناطق السياحية التي يمكن زيارتها، ويوجد بها العديد من الأنشطة التي يستمتع الأطفال عند القيام بها، مثل مشاهدة بعض الحيوانات كالنمور، والأسود، والفيلة، وغيرها.

وبإمكانك التجول في الحقول بالسيارة أو ركوب الأحصنة، وتمكنت أنا وأسرتي من اكتشاف جمال الطبيعة في الحديقة بواسطة السيارة حيث يوجد مسارات مخصصة للسير بواسطتها، كما أتيحت لنا الفرصة بزيارة المصنع المخصص لتجهيز أوراق الشاي.

في الواقع كانت تجربة غنية بالفوائد التي تعود بالنفع على أطفالي، وبعد هذه الجولة المتعبة حظينا بالاسترخاء في مغطس المياه الساخنة الموجود في الحديقة، وقام الأولاد بممارسة رياضة التنس.

توجهنا إلى الفندق بعد الشعور بالإرهاق من القيام بكل هذه الأنشطة في يوم واحد، واستلقينا على أسرتنا بمجرد الوصول إلى الفندق من فرط التعب، وقد انعكس ذلك على نشاطنا في اليوم التالي، فقد أخذنا الكثير من الوقت في الصباح لاستعادة نشاطنا، لذا كانت الأنشطة في يومنا الأخير بمدينة بونشاك بسيطة ولا تتضمن الكثير من المشقة.

وانطلقنا إلى بحيرة الليدو بونشاك، وهي عبارة عن لوحة فنية لا مثيل لها، حصلنا فيها على الراحة والاسترخاء واستمتعنا كثيرًا بمنظرها الطبيعي الساحر، ثم توجهنا بعد ذلك إلى مطعم ديري لاند لتناول وجبة بمذاق المدينة.

فيقدم مطعم ديري مجموعة من الأطباق المحلية اللذيذة، وأكثر ما أحببناه في المطعم هو تنوع الأطباق حتى يرضي كافة الأذواق، كما يقدم المطعم قائمة متعددة من المقبلات اللذيذة، وأسعار الوجبات بالمطعم في متناول الجميع.

بعد تناول الطعام توجهنا إلى الفندق للحصول على الراحة، وتحضير أنفسنا للرحيل من بونشاك، وقد حملنا في قلوبنا الكثير من السعادة والحب لهذه المدينة الجميلة، كما شحذ أطفالي همتهم في إجازتهم الصيفية السعيدة في بونشاك، وأصبحوا على أتم الاستعداد لاستقبال أي مواد تعليمية بعد ذلك.